تقديم فضيلة الشيخ الدكتور : عبدالله بن جبرين

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، تعالى عن شريك ومعين ، وأشهد أن محمداً أشرف الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد :

فقد قرأت هذه الرسالة التي كتبها الأخ عبدالله بن محد السدحان وفقه الله تعالى ، فوجدتُّها بديعة في باب الرقية والعلاج بالقرآن والسنة ، ضمَّنها قواعد مفيدة يتمشَّى معها الراقي والمريض فيحصل التأثير بإذن الله تعالى .

وهذه القواعد والتعليمات حصلت بعد طول ممارسة وتجربة وتفكير عميق وتأمل للحقائق ، **وهي تدلُّ على عظمة الشريعة الاسلامية وكمالها ، وعلى فضل التمسُّك بأحكام الله تعالى وتعاليمه ، وأن في ذلك السلامة من الأخطار والأضرار**، والشفاء بإذن الله مما يحدث من الأمراض والعاهات ابتلاءً وامتحانًا لبعض المؤمنين ليزيد إيمانهم ويقينهم ويتوكَّلوا على ربهم ويعتمدوا عليه في كل شؤونهم ، أو تحدث لبعض العصاة والمفسدين عقوبة ونقمة وتعجيلا لنوع من العذاب ، حيث يسلط عليهم شياطين الإنس والجن فإذا أحسُّوا بهذه الآلام واستعصى علاجها على أطباء البشر ، عرفوا أنها من الله تعالى أصابتهم بشؤم ذنوبهم وإعراضهم عن الدين القويم فيرجعون إلى أنفسهم ويحاسبونهاعلى التقصير والإهمال ، ويعرفون أن لا ملجأ من الله إلا إليه ويقبلون نصيحة الراقي المخلص وبيانه أن هذه الرقية إنما تفيد أهل الإيمان واليقين والتعلق برب العالمين ، فهناك يحصل الشفاء التام بتوفيق الله وتسديده .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،،،

كتبه : عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين في ١٦/١/ ١٤٢٥ هـ